# برنامج في التربية الاسرية قائم على مدخل التجديد الاجتماعي لتنمية مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم لدى طالبات مدارس الأنشطة الصيفية

**د/عزه صلاح عبد العزيز سعد***

**المستخلص :**

استهدف البحث التعرف على فاعلية برنامج في التربية الأسرية قائم على مدخل التجديد الاجتماعي يقدم من خلال الأنشطة الصيفية في تنمية بعض مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم لدى طالبات المرحلة الثانوية ، ولتحقيق الهدف من البحث تم تحديد المهارات الأساسية اللازمة لرعاية المسنين ثم بناء المحتوى اللازم للبرنامج وتصميم أنشطة التعليم والتعلم المستندة لمدخل التجديد الاجتماعي وإعداد أدوات التقييم ، والتي تمثلت في استمارة للتقييم الذاتي لمهارات رعاية المسنين- من قبل الطالبات وأسرهن – ومقياس للكشف عن اتجاه الطالبات نحو المسنين ، تلا ذلك تطبيق البرنامج وأدوات البحث على عينة مقصودة من طالبات المرحلة الثانوية المنضمات لبرنامج الأنشطة الصيفية في محافظة البحيرة بلغ عددها (١٢) طالبة لمدة (١٠) لقاءات جرت في الفترة من ١٦ يوليو ٢٠١٧ إلى ١٠ أغسطس ٢٠١٧ بحيث بلغت مدة كل لقاء ثلاث ساعات بإجمالى (٣٠) ساعة للبرنامج ككل ، وأشارت النتائج التي تم التوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الأدوات قبليا وبعديا إلى فعالية البرنامج في تنمية مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم لدى طالبات المرحلة الثانوية، وإن كانت نسبة التحسن في نمو المهارات أفضل من التحسن في نمو الاتجاهات نحو المسنين ، واستنادا لتلك النتائج يمكن التوصية بإجراء المزيد من البحوث التي تستهدف تنمية مهارات رعاية المسنين وفتح مجال للعمل في هذا التخصص من خلال برامج التعليم المختلفة .

**الكلمات المفتاحية :التربية الأسرية- مدخل التجديد الاجتماعي –رعاية المسنين – الأنشطة الصيفية .**

**المقدمـــة**

يحظى موضوع رعاية المسنين باهتمام متزايد على كافة المستويات المحلية والعالمية وذلك نظرا للتزايد المطرد لأعداد كبار السن في المجتمعات المختلفة ، وهو ما استدعي أن تبذل تلك المجتمعات جهدا أكبر في تقديم الرعاية لهؤلاء المسنين ، وأن تطور من أساليب الرعاية الاجتماعية المقدمة لهم ،خاصة وأن دور المجتمعات في رعاية المسنين لا يعني الاقتصار على دور المؤسسات الحكومية أو الرسمية في رعاية المسنين بل يمتد ليشمل دور المؤسسات الأهلية والأسر في تقديم الرعاية المناسبة لهؤلاء المسنين ، وهو ما يتطلب من المؤسسات التعليمية المختلفة بذل جهدا في تأهيل الملتحقين بها للقيام بدورهم في تقديم هذا النوع من الرعاية كمساهمة من هذه المؤسسات في حل مشكلات المجتمع والمساهمة في النهوض به ، وهو مايتطلب من تلك المؤسسات تبني مداخل جديدة لبناء المناهج الدراسية والبرامج التعليمية تستند في فلسفتها إلى المجتمع ومشكلاته والتحديات التي تواجهه، ويعد مدخل التجديد الاجتماعي من المداخل التربوية الحديثة والذي يقوم في جوهره على مواجهة المتعلم للمشكلات الحقيقية التي تدور في مجتمعه والتعامل معها بصورة تسهم في تحقيق التطور الاجتماعي والافتصادي والسياسي للمجتمع .

*مدرس المناهج وطرق التدريس كلية البنات جامعة عين شمس
البريد الالكتروني:aza_azasalah@yahoo.com

**الإطار النظري للبحث** :

**( تدريس التربية الأسرية والتأهيل لرعاية المسنين)**

- **مدخل التجديد الاجتماعي وقضية رعاية المسنين**

مدخل التجديد الاجتماعى يتم تناوله في الواقع التربوي بغرض تضمين ( المناهج الدراسية و البرامج التعليمية ) بالمشكلات والقضايا وثيقة الصلة بحاجات المجتمع التي تم تحديدها في ضوء الدراسات الميدانية ، وذلك من اجل تدريب التلاميذ والطلاب عبر المراحل التعليمية على مواجهتها وايجاد حلول لها .

ويعرفه كل من :( جودت سعادة وعبدالله محمد ابراهيم ، ٢٠١٥) بمنهج إعادة البناء الاجتماعي Social Reconstruction Curriculum وهو أحد التنظيمات المنهجية المرتكزة حول المجتمع ، ويمثل محور الارتكاز في إطاره تنميةالعلاقة بين المنهج وبين التطور الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي، حيث يرى أنصار هذا المدخل أن واجب المنهج الدراسى هو تكييف الفرد اجتماعيا وإعادة بناء المجتمع، وتتركز أهداف العملية التعلمية فى ضوء هذا المنهج على المجتمع ومشكلاته وكيفية مواجهتها وحلها، ويتمركز المنهج الدراسي فى ضوء هذا المدخل حول الخبرات والمشكلات التى ترتبط بالمجتمع وكل المواد الدراسية ينبغى أن تصمم لترتبط بالمجتمع ومشكلاته ، والمعلم حسب هذا المدخل يعد مصدرا من مصادر التعلم حيث يساعد المتعلمين فى دراسة مشكلات المجتمع وتنظيم الخبرات التى تلائم مستويات المعلمين وترتبط بأهداف المجتمع وقضاياه، والمتعلم فى هذا المنهج عنصر اجتماعى نشط يهمه أن يتحقق المجتمع المثالى الذى تسوده قيم الحب والعدل والسلام ومشاركة المتعلم فى الخبرات التعلمية الميدانية أساس لتعلمه ، وتعمل الإدارة المدرسية على تيسير الاتصال بمؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لتحقيق الأهداف المنشودة

وبناء على ذلك فإن أهداف مدخل التجديد الاجتماعي تتمثل في :

١. مواجهة المتعلم بعدد من المشكلات التي تواجه الجنس البشري .
٢. مساعدة المتعلم على فهم هذه المشكلات و تحليليها و مناقشاتها
٣. اقتراح الحلول و تجريب بعض الحلول .

وعند اختيار المشكلات أو القضايا التي تمثل محور التعلم في إطار هذا المدخل يراعى أن تكون مشكلات حقيقية ذات صلة قوية بالمجتمع ، يحقق بحثها والمساهمة في حلها عائدا مجتمعيا ملموسا يتمثل في سد احتياج مجتمعي أو تحقيق تطور اقتصادي أو سياسي أو اجتماعي .

وقضية رعاية المسنين تعد من القضايا التي تلقى اهتماما عالميا وتفرض نفسها بقوة في أرض الواقع نظرا لتزايد أعداد المسنين عالميا ومحليا زيادة مطردة في الأعوام السابقة ، كما أشارت إلى ذلك الدراسات العلمية والأرقام والإحصاءات الموثقة، فوفقا للمركز القومي للتعبئة العامة والاحصاء في المؤشرات الإحصائية المتعلقة بالمسنين ٦٠ سنة فأكثر وفقا لتقديرات السكان في ٢٠١٧/٧/١:بلغ عدد المسنين في مصر ٦.٤ مليون مسن منهم ( ٣.١٥ مليون ذكور، ٣.٢١ مليون إناث) بنسبة ٦.٩% من إجمالي عدد السكان ومن المتوقع ارتفاع هذه النسبة إلى ١١.٥ % عام ٢٠٣١ .(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٧)وعالميا أكدت منظمة الصحة العالمية أنهبين عام ٢٠١٥ وعام ٢٠٥٠ ستتضاعف تقريباً نسبة سكان

العالم الذين تخطوا سن الستين من ١٢% إلى ٢٢%. (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٨)وهو ما يؤكد أن أعداد الفئة العمرية للمسنين تشهد تزايدا مطردا يجعل من توجيه الاهتمام نحو رعايتهم والاهتمام بهم ضرورة ملحة.

وبالاضافة لهذا التزايد في أعداد المسنين فإن طبيعة العصر الحديث تفرض اهتماما متزايدا برعاية المسنين **للأسباب التالية** :(Brodsky,etal., 2013, 7)

١. تعرض الأسرة إلى عدد من المتغيرات نتيجة التطورات المادية والاجتماعية في المجتمع والتي كان المسنون في طليعة المتأثرين بها ، ومن هذه التغيرات : تطور الأسرة الممتدة وتحولها إلى الأسرة النووية ، وعمل المرأه وتضاعف أعبائها خارج الأسرة ، وأزمة المساكن وضيق مساحاتها ، بالإضافة إلى اتجاه الأفراد نحو الاستقلالية .
٢. صعوبة عناية المسنين بأنفسهم بالشكل المناسب بحكم واقعهم وضعفهم وتدهور قواهم الفيزيقية والذهنية .
٣. ظهور الكثير من العلوم والدراسات المختصة في دراسة ظاهرة الشيخوخة من كافة جوانبها ، مما نتج عنه تراث علمي ضخم يمكن الاستفاده منه في تخطيط وتنفيذ برامج الرعاية المختلفة لفئة كبار السن.

وتقديم رعاية مناسبة للمسنين يتطلب بداية التعرف على الاحتياجات الخاصة بتلك الفئة تمهيدا لتقديم الرعاية التي تشبع هذه الاحتياجات وتغطي جوانبها .

إذ يمكن تصنيف الاحتياجات الخاصة بكبار السن إلى : (WHO,2008,17-18)

١. حتياجات معيشية : وتتعلق بتوفير أساسيات المعيشه من غذاء ومأوى وملبس مناسبين وكريمين للمسن ، وهو ما يتطلب كفالة الأمن الاقتصادي للمسن والحصول على دخل مناسب يتمشى مع الزيادة في أسعار السلع والخدمات .
٢. احتياجات صحية : نظرا لما يصاحب الشيخوخة من مشكلات ناتجة عن صعوبة الحركة والتنقل والتغيرات الفسيولوجية المختلفة التي تصيب المسن ينجم عنها ظهور احتياجات متعلقة بتوفير الخدمات الطبية والمستشفيات والمراكز الطبية لرعايتهم صحيا والحاجة إلى التوسع في مظلة الرعاية الطبية .
٣. احتياجات اجتماعية : مثل الحاجة إلى دعم وتعزيز العلاقات الاجتماعية مع الآخرين ، وتوفير فرص الاندماج في الحياه الاجتماعية .
٤. احتياجات نفسية : مثل الحاجة للترفيه والترويح لتقليل شعور المسن بالعزلة والقلق والخوف .

وبالتالي فرعاية المسنين ينبغي أن تشمل كل هذه الاحتياجات ، ولقد حددت الأمم المتحدة مجموعة من المبادئ التي تعبر في مجملها عن حقوق ينبغي تحقيقها وتوفيرها للمسنين ، وتشمل : (مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ، ١٩٩١)

١. مبدأ الاستقلالية الذي يعطى لكبار السن الحق في الحصول على ما يكفي من متطلبات المعيشة .

٢. مبدأ المشاركة حيث يحق لكبار السن الاندماج في المجتمع والمشاركة بنشاط حسب قدراتهم .
٣. مبدأ الرعاية فيحق لكبار السن الاستفادة من خدمات الرعاية الأسرية والمجتمعية والحصول على الرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية والقانونية والتمتع بالحقوق الإنسانية .
٤. مبدأ الإشباع الذاتي إذ يحق لكبار السن استغلال فرص التطوير الكامل لقدراتهم مع الاستفادة من الموارد التعليمية والثقافية والترويحية في المجتمع .
٥. مبدأ الكرامة فيحق لكبار السن العيش بكرامة وأمان بغض النظر عن الجنس والعرق والسن والإعاقة ، وتقدير إسهامهم الاقتصادي أيا كان .

وبتفحص الجونب المختلفة لاحتياجات المسنين ، والمبادئ التي تعبر عن الحقوق الأساسية لهذه الفئة من المجتمع يمكن تحديد جوانب رعاية المسنين في الجوانب التالية : (**الرعاية الاجتماعية - الرعاية الاقتصادية - الرعاية الصحية - الرعاية النفسية - الرعاية الروحية** )

ورعاية المسنين مصطلح يمكن استخدامه للتعبير عن العديد من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والصحية التي تقدم لكبار السن ، وهي ليست مقصورة على ميدان أو مؤسسة. فكل ميدان يعيش ويعمل فيه المسن يجب أن يرعاه، وهي خدمات مهنية وأنشطة منظمة ذات صبغة وقائية وعلاجية تقدم للمسنين وتهدف إلى توفير جميع احتياجات ورغبات المسنين.

وعلى الرغم من توافر العديد من المؤسسات والهيئات المسئولة عن تقديم تلك الرعاية للمسنين فمازالت الأسرة هي الراعي الأول ، ولا زال الأقارب وأفراد الأسرة - في أغلب الحالات – هم المسئولون عن جوانب كثيرة من رعاية المسن مثل المساعدة في ممارسة أنشطة الحياه اليومية وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي .

فلقد أكدت العديد من الكتابات والدراسات أهمية دور الأسرة في تقديم الرعاية طويلة المدى للمسنين ، وعلى تفضيل معظم المسنين لتلقي الرعاية في فترة الشيخوخة من أحد أفراد الأسرة مثل: (Stone,etal.,1986) ، (Braun,etal.,2005)، (Mendez,etal.,2008)، (Brodsky,etal., 2013)

إذ لم يعد دور أفراد الأسرة الذين يقدمون رعاية للمسنين من ذويهم يقتصر على الدعم العاطفي والعناية الشخصية ، بل تجاوز ذلك لتقديم رعاية صحية ودوائية في المنزل ، لذا فافتراض أن أفراد الأسرة مؤهلين لتقديم هذا النوع من الرعاية فطريا دون الحاجة لتأهيل أو تدريب أصبح افتراضا يحتاج للمراجعة.

ومن الملاحظ في واقع الحياة زيادة العبء الواقع على أفراد عدد من الأسر في مجال رعاية المسنين ليشمل تقديم رعاية أثناء المرض وتقديم بعض الخدمات التمريضية والذى قد يسبب معاناة عند اضافته إلى المهام والأنشطة الحياتية اليومية التي أصبحت اكثر تعقدا، وهو الامر الذى يشكل عبئا على القائم أو مجموعة القائمين بالرعاية من أفراد الأسرة ،فضلا عنالظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها العديد من الاسر في مجتمعاتنا المعاصرة والتي ترتب عليها زيادة التكلفة الاقتصادية للرعاية الرسمية (مدفوعة الأجر) لتلك

الفئة.(Schulz & Eden , 2016, 43) وهو ما يستدعي تدريب وتأهيل أفراد الأسرة لتلبية متطلبات ذلك النوع من الرعاية المتزايدة .

وقد أظهرت نتائج بعض الدراسات التي أجريت في هذا المجال (Mendez,etat.,2008)، ( Lee Min Hong ,etal.,2007) تزايد شعور أفراد الأسرة المسئولين عن رعاية المسنين بالعبء سواء الجسدي أو النفسي والذي تمثلت مظاهره في الشعور بالضيق والرغبة في الانعزال عن الناس، والحاجة للإحساس بالدعم سواء المادي أو الاجتماعي .

وهو ما يؤكد على أهمية تأهيل أفراد الأسرة لتقديم الرعاية المناسبة للمسنين ويجعل من ذلك حاجة ملحة تفرضها التغيرات المتلاحقة في التراكيب السكانية على مستوى العالم ، والظروف الاقتصادية والاجتماعية المواكبة لتلك التغيرات.

وقد أكدت الدراسات التي اهتمت برعاية الأسرة للمسنين على ضرورة تقديم الدعم المناسب للأفراد المسئولون عن رعاية المسنين بصورة غير رسمية – كأفراد الأسرة ومن يماثلهم – وتأهيلهم للقيام بهذا الدور، وحددت تلك الدراسات أشكال الدعم التي يمكن تقديمها لهؤلاء الأفراد القائمين برعاية المسنين في :

(Brodsky,etal., 2013,12)، (Mendez,etat.,2008,267)

١. تقديم معلومات ومعارف حول خصائص المسنين وأساليب التعامل معهم .
٢. إتاحة فرص للتدريب من أجل تنمية مهارات التعامل مع المسنين .
٣. تقديم بعض صور الدعم المادي .
٤. تقديم النصح والدعم المعنوى .
٥. المساعدة في إتاحة وقت للراحة .

ويمكن أن يتم هذا الدعم سواء من مؤسسات الرعاية الاجتماعية أو من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة ، وتأكيدا علىالدور الكبير الذي يمكن أن تقوم به مناهج التعليم في تأهيل المتعلمين للتعامل مع المسنين ورعايتهم قدمت هيئة التعليم بولاية شيكاغو مقررا متخصصا لطلاب المرحلة الثانوية للتعريف بالمسنين وتضمن محتوى هذا المقرر موضوعات عن : ( حقائق حول المسنين وعملية الشيخوخة - الاحتياجات الصحية والاجتماعية والنفسية والغذائية للمسنين – دور رعاية المسنين ومدى توافرها والخدمات التي تقدمها - الشيخوخة في الثقافات المختلفة – اختيار وتنفيذ مشروع لتقديم خدمات أو رعاية للمسنين في المنطقة التي يعيش بها الطلاب) ، كما أن موضوعات رعاية المسنين أصبح يتم تقديمها كأجزاء من مقررات أخرى مثل ( علوم الأسرة أو طب الأسرة) كما يتم تقديمها كمقررات مستقلة في برامج التعليم النظامي وغير النظامي في كافة المراحل التعليمية على مستوى العالم .

ولقد تنبهت الدول الكبرى مبكرا لأهمية تخصص (التربية الأسرية ) في تقديم تأهيل للمتعلمين في مجال رعاية المسنين سواء بغرض تقديم تلك الرعاية في مجال الأسرة أو تأهيلهم للعمل في هذا المجال

الخصب **فقدم القسم التربوى بمركز التعليم بولاية جنوب كارولينا عام ١٩٨٨ دليل لمساعدة معلمي التربية الأسرية على تصميم برامج لتأهيل المتعلمين للعمل في مجال رعاية المسنين تستند في محتواها على محتوى مقررات التربية الأسرية** بحيث يغطي البرنامج موضوعات مثل ( عملية الشيخوخة والتغيرات المصاحبة لها – الاتجاهات المجتمعية نحو كبار السن – التعامل مع مشكلات واحتياجات كبار السن – فرص العمل المتاحة في هذا المجال ).

وتأسيسا على ما سبق يتضح أن توجه البحث الحالي نحو تنمية مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم لدى طالبات المرحلة الثانوية لتأهيلهم للقيام بأدوارهم نحو المسنين في أسرهم هو توجه أكدت على أهميته العديد من الكتابات المتخصصة منذ ثمانينات القرن الماضي مثل كتابات كل من (Brudy,1981) و(Doty,1986) والتي أكدت على ضرورة تأهيل المراهقين والأبناء البالغين لتقديم الرعاية المناسبة لأفراد الأسرة من المسنين(Brodsky,etal,2003,11)

فموضوع رعاية كبار السن وتقديم العون لهم أصبح محط اهتمام كبير لعلوم التمريض وطب المسنين والخدمة الاجتماعية ، حيث أصبح تخصص الشيخوخة ورعاية المسنين أحد المجالات التي تلقى اهتماما في نطاق تلك العلوم سواء بتخصيص برامج منفصلة لإعداد المتخصصين فيها أو بتقديم دورات تأهيلية للفئات التي تتعامل مع المسنين خاصة الممرضين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين .

أما على مستوى المناهج الدراسية ودورها في تأهيل المتعلمين لأدوارهم كرعاه محتملين لكبار السن داخل أسرهم فإن تخصص( التربية الأسرية ) يعدأحد أهم التخصصات التي يمكن من خلال مناهجها عبر مراحل التعليم المختلفة تقديم تأهيل مناسب للمتعلمين للقيام بأدوارهم تجاه المسنين في أسرهم ،إذ أن رعاية المسنين والتعامل معهم بالأساليب المناسبة وتقديم العون لهم بما يعزز التماسك الأسري يقع ضمن نطاق مجال العلاقات الأسرية – الذي يمثل أحد المجالات الستة التي حددتها الهيئة القومية للمعايير عام ٢٠٠٩ كمجالات أساسية تمثل محتوى تخصص( التربية الأسرية / علوم الحياة الاسرية )–بالإضافة إلى أن مجالات التخصص الأخرى – الغذاء والتغذية ، تأثيث المسكن ، الملابس والنسيج ، إدارة الموارد ، الامومة والطفولة - والتى تسهم في تنمية مهارات متنوعة داعمة للعمل في مجال رعاية المسنين .

- **مهارات رعاية المسنين**

تعددت الكتابات التي هدفت لتحديد مهارات رعاية المسنين والتي تمت غالبا بهدف حصر هذه المهارات للتأهيل للعمل في هذا المجال والذي يعد أحد المجالات الخصبة للعمل .

وبفحص مجموعة من الكتابات في هذا المجال وجدت الباحثة أن هناك كتابات مثل (mayeoff,1971) و( NCPC,2016)استخدمت مصطلح المهارات للتعبير عن صفات شخصية ينبغي توافرها في الشخص القائم بالرعاية منها :

- الصبر
- البشاشة
- الاستعداد لبذل الجهد
- الاستماع الجيد
- الحفاظ على الوقت ودقة المواعيد
- إظهار التعاطف والعطف
- القدرة على التفكير السريع
- القدرة على تحمل المسئوليات
- القدرة على آداء مهام متعددة في نفس الوقت

في حين قصرها (Brodsky,J ,etal, 2013) على مجموعة من المهارات الأدائية المتصلة بمهام الحياة اليومية للمسن فحدد مهارات رعاية المسنين في مهارات خاصة بـــــــ:

- الرعاية الشخصية (مثل تقديم الطعام واللبس والاستحمام والحركة داخل المنزل واستخدام الحمام)
- إدارة المنزل (التنظيف– الطهي - الغسيل)
- الأنشطة خارج المنزل (الذهاب للطبيب / البنك – شراء الأدوية – الذهاب للمناسبات الاجتماعية)
- الرعاية الصحية ( إعطاء الأدوية – تغيير الضمادات)

بينما هناك كتابات أخرى كانت أكثر تحديدا في وضع تصنيف لهذه المهارات فصنفتها إلى مهارات شخصية تشمل ( الصبر والتفهم وتقبل الآخر) ، ومهارات مهنية تشمل تقديم الرعاية اليومية للمسن في أمور حياته اليومية (Braun,K,L ,etal. 2005)

وكان كل من (Bull,J.,etal , 2002) و(Schumacher,etal,2006) و(Kelly,K.,etal , 2008) أكثر شمولا بالتأكيد على المهارات المعرفية إلى جانب المهارات الآدائية والاجتماعية فأشاروا إلى أهمية توافر وعى ومعرفة لدى القائم بعملية الرعاية حول احتياجات المسنين وسبل تلبيتها وأهم المشكلات الصحية والنفسية التي يعانون منها والحالات الطارئة التي يمكن أن يتعرض لها المسنين وكيفية التصرف مع كل منها ، وحددوا مجموعة من المهارات لرعاية المسن تشمل :

- المراقبة - اتخاذ القرار - التصرف بفاعلية
- التواءم مع الاحتياجات - إدارة الموارد - الرعاية الأدائية (المباشرة)

وأضاف (Given ,etal 2008) للمهارات السابقة مهارات متعلقة بتقديم الرعاية الدوائية والعلاج الفيزيائي إجراء الاسعافات الأولية والتعامل مع الأدوات الطبية ، ومهارات تخطيط وإعداد الوجبات ، بالاضافة إلى حل المشكلات ودقة الملاحظة وتقديم الدعم الوجداني ، وأكد على ضرورة تزويد القائمين برعاية المسنين بتلك

المعارف والمهارات لكي يتمكنوا من تقديم أفضل رعاية ممكنة مع حماية أنفسهم ووجودهم سواء على المستوى الجسدي أو النفسي .

**وبالنظر لتللك المهارات نجد أن العديد منها يقع في نطاق تخصص (التربية الأسرية) ويمكن تنميتها من خلال مناهجها في المراحل التعليمية المختلفة مثل المهارات المتعلقة بالرعاية المنزلية (تنظيم وترتيب الأثاث والغسل والتنظيف) وتقديم الاسعافات الأولية واتخاذ القرار وحل المشكلات وإدارة الموارد وتخطيط وإعداد الوجبات ، لذا فاستنادا إلى الكتابات السابقة التي تناولت مهارات رعاية المسنين يمكن استخلاص وتحديد مجموعة من المهارات اللازمة لرعاية المسنين تتوافق مع طبيعة تخصص (التربية الأسرية ) في إطار البحث الحالي تتمايز إلي ستة محاور على النحو التالى ([1] ):**

أ– مهارات العناية الشخصية ب- مهارات الرعاية الصحية

ج- مهارات منزلية . د- مهارات متعلقة بالحركة .

ه – مهارات متعلقة بتغذية المسن . و – مهارات متعلقة بتوفير رفقة جيدة للمسن .

**الاتجاه نحو المسنين**

للاتجاه دورا حاسما في توجيه سلوك الفرد وآداؤه، لأن مشاعر الفرد واتجاهاته نحو موضوع ما أو نحو فئة ما تؤثر على تفاعله مع تلك الفئة أو تقبله لمثل هذا الموضوع .

والاتجاه نحو المسنين تحديدا من الجوانب التي يجب الانتباه لها جيدا عند تقديم برامج للتدريب على التعامل مع المسنين أو رعايتهم ، نظرا لتزايد التصورات البديلة في أذهان العديد ممن يتعاملون أو لا يتعاملون مع المسنين عن طبيعة هؤلاء المسنين – والتي تؤدي بالضرورة لاتجاهات سلبية نحو هؤلاء المسنين – ومن هذه التصورات (منظمة الصحة العالمية ، ٢٠١٨) : أن المسنين يعانون من الوهن أو الاتكالية ويشكلون عبئاً على المجتمع ، مما يمكن أن يؤدي إلى التمييز ضد المسنين.

وكنتيجة لذلك زاد البحث في الاتجاه نحو المسنين حيث أن المسنين يحتاجون لدعم ورعاية العائلة مثلما يحتاجون للدعم من المجتمع ، فحين يشعر كبار السن بالاحترام والايجابية نحوهم من الأصغر يشعرون بالانتماء والقبول فالاتجاه الإيجابي من صغار السن نحو المسنين يسهم في بناء علاقات إيجابية نحوهم (Khan , 2015)ولا يقتصر الجانب الإيجابي لوجود اتجاه جيد نحو المسنين على المسن فقط بل يمتد ليشمل من يقدم له الرعاية فوجود اتجاه إيجابي لدية نحو المسنين يخفف من شعوره بالعبء الواقع عليه ويمده بشعور بالانتماء والحب والاهتمام والإيجابية (Mendez, etal, 2008, 280)

ولقد اهتمت العديد من الدراسات بقياس الاتجاه نحو المسنين لدى من يقدمون الرعاية لهم والتعرف على أثر ذلك على مستوى الرعاية المقدمة ، ومن هذه الدراسات دراسة (Fenstra , 2012) ودراسة ( King,

[1] ملحق رقم ( ٣) قائمة مهارات رعاية المسنين

etal ,2013) واللتان أجريتا بهدف التعرف على اتجاهات طلبة التمريض نحو المسنين وأثر ذلك على مستوى الرعاية الصحية المقدم لهم ، وأكدت نتائجهما على انخفاض الاتجاه نحو المسنين لدى طلبة التمريض بكل من جامعتي ( ميد ويست) و(وترفورد) وهو ما انعكس على تفضيلات العمل مع المسنين لدى الطلاب ، وعلى وجود صورة سلبية لدى أكثر من نصف العينة حول المسنين والعلاقة بينهم وبين الأصغر منهم ، كما أشارت نتائج الدراستين لوجود أثر إيجابي لزيادة المعرفة حول المسنين في تحسين الاتجاه نحوهم.

بينما دراسات مثل (Power,1992) و(Khan , 2015) اهتمت بالتعرف على العلاقة بين الخلفية الثقافية (ريفية أو حضرية في دراسة Power) أو ( ذات صلة ببلد المنشأ بالنسبة للطلبة الأمريكين من أصول متنوعة بجامعة سكرامنتو في دراسة Khan) والاتجاه نحو المسنين وأثبتت نتائج الدراسات وجود علاقة ايجابية بين الخلفية الثقافية والاتجاه نحو المسنين حيث كانت اتجاهات الطلاب ذوى الأصول الريفية أعلى من اتجاهات الطلاب ذوى الأصول الحضرية نحو المسنين ، بينما لم يكن هناك تأثير لبلد المنشأ على الاتجاه نحو المسنين ، كذلك أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية نحو المسنين لدى الطلاب الذين سبق لهم المرور بخبرة تقديم الرعاية لأحد المسنين ، وإن أظهرت النتائج انخفاض عام في الاتجاه نحو المسنين خارج نطاق الأسرة .

**وتعد برامج مدارس الأنشطة الصيفية مصدر خصب للاثراء بالانشطة التعليمية الممتعة خاصة تلك التي تستند الى مدخل التجديد الاجتماعى فالتلاميذ والطلاب من المرحلة الابتدائية الى الثانوية لديهم فرص للاستمتاع بممارسة الأنشطة التعليمية التي تزيد من فهمهم للحياة الاجتماعية ومتطلبات التجديد والتطوير الذى يمكن احداثه فيها من خلالهم ، بما يسهم في تنمية مسؤلياتهم الاجتماعية وتعميق فهمهم بالحياة في اطار من التعلم غير التقليدي البعيد عن رتابة الفصول الدراسية وجمود كثير من المواد الدراسية التقليدية، وقد زاد اهتمام التربويين في تخصص( الاقتصاد المنزلى والتربية الاسرية) ببرامج الأنشطة الصيفية التى تتاح خلال فترات الاجازة الصيفية بالمدارس لتنمية المهارات الحياتية والمواهب والهوايات .**

**وبناءا على ما تم استعراضه سابقا فإن توجه البحث الحالي نحو موضوع رعاية المسنين وتوجيه المناهج الدراسية وبرامج الأنشطة الصيفية بالمدارس نحو تأهيل أفراد الأسرة لتقديم هذا النوع من الرعاية يعد ضرورة حياتية يفرضها تزايد أعداد المسنين في مجتمعنا المصري والظروف الاقتصادية الصعبة التي جعلت من الرعاية المدفوعة الأجر لكبار السن عبئا لا تتحملة ميزانية العديد من الأسر، بالإضافة للمردود الإيجابي لتقديم الرعاية من قبل أفراد الأسرة على التماسك الأسري والمجتمعي .**

## الاحساس بمشكلةالبحث : -

أكدت الكتابات التربوية في مجال المناهج على استخدام مداخل تربوية جديدة تتخذ من المجتمع ومشكلاته وتنميته هدفا أساسيا لها ( جودت سعادة وعبدالله محمد ابراهيم ، ٢٠١٥)كما أكدت الكتابات المتخصصة في مناهج التربية الأسرية علي ضرورة الاهتمام بإدخال مواد أو موضوعات دراسية جديدة لربط التعليم المدرسي بمشكلات الحياه الفعلية ، وربط التعلم بالإنتاج وسوق العمل ، والبيئة ومشكلاتها ، مع ضرورة التطوير المستمر لهذه الموضوعات لتواكب سرعة التغير والمستحدثات في هذه الميادين( كوثر كوجك ،

٢٠٠١ ، ٩٥) وهو مايعطي أهمية لاستخدام مدخل التجديد الاجتماعي ودمج موضوعات مثل رعاية المسنين ضمن مناهج وبرامج التربية الأسرية خاصة وقد أشارت وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلى/علوم الحياة الأسرية للتعليم قبل الجامعي والتي أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد والأبحاث المتخصصة في المجال ( تغريد عمران ،٢٠٠٤) إلى مجال رعاية المسنين والمهن المرتبطة به كحرف يمكن لمجال التربية الأسرية التأهيل للعمل في إطارها.

وهو ما دفع الباحثة لتحليل محتوى مقررات التربية الأسرية ( الاقتصاد المنزلي ) بالمرحلة الثانوية (كتابي الصف الأول والثاني الثانوي طبعة ٢٠٠٥) – وهي آخر طبعة متاحة بالمدارس - للتعرف على مدى تغطيتها لموضوعات متعلقة بمجال رعاية المسنين بما يسهم في تنمية هذه المهارات لدى الطالبات ، وكشفت نتائج التحليل عن :

جدول رقم (١)

نتائج تحليل محتوى مقررات المرحلة الثانوية

| الصف | المجال | إجمالي عدد الموضوعات | عدد الموضوعات التى تتوجه نحو مجال رعاية المسنين | النسبة المئوية لعدد الموضوعات التى تتوجه نحو رعاية المسنين من إجمالي عدد الموضوعات |
|---|---|---|---|---|
| الأول الثانوي | – إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة | ٤ | - | %٠ |
| | – المسكن تأثيثه وأدواته | ٣ | ١ | %٣٣.٣ |
| | – الطفولة والعلاقات الأسرية | ٤ | - | %. |
| | – الملابس والنسيج | ١ | - | %٠ |
| | – الغذاء والتغذية | ٣ | - | %٠ |
| إجمالي موضوعات الصف الأول الثانوي | | ١٥ | ١ | %٦.٦٧ |
| الثاني والثالث الثانوي | – إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة | ٥ | - | %٠ |
| | – المسكن تأثيثه وأدواته | ٨ | - | %٠ |
| | – الطفولة والعلاقات الأسرية | ٥ | - | %٠ |
| | – الملابس والنسيج | ٧ | - | %٠ |
| | – الغذاء والتغذية | ٦ | ٢ | %٣٣.٣ |
| إجمالي موضوعات الصفين الثاني والثالث الثانوي | | ٣١ | ٢ | %٦.٤٥ |

يتضح من الجدول السابق ضعف الاهتمام بتأهيل الطالبات بمهارات لرعاية المسنين ضمن مناهج المرحلة الثانوية ، حيث بلغ عدد الموضوعات التي اهتمت بهذا المجال موضوعا واحدا- وتم ذلك بشكل عرضي في موضوع (أسس اختيار وترتيب حجرات المنزل) في الصف الأول الثانوي من إجمالي ( ١٥) موضوعا تمثل محتوى المقرر على مدار العام ، بينما تم توجيه الاهتمام نحو مجال رعاية المسنين في عدد موضوعين- بشكل عرضي في موضوع ( تقنين الاحتياجات اليومية من الطاقة والعناصر الغذائية) ، وبشكل مباشر في موضوع ( تغذية المسنين) من إجمالي (٣١) موضوعا تمثل محتوى المقرر في الصفين الثاني والثالث الثانوي.

كما تم التواصل مع عدد من معلمات التربية الأسرية المسئولات عن برامج النشاط الصيفي الخاصة بهذا المجال بلغ عددهن ( ٦) معلمات يعملن في ثلاث مدارس مختلفة ، وبسؤالهن عن مدى تغطية

موضوعات متعلقة بمجال رعاية المسنين ضمن برامج النشاط الصيفي الخاصة بمجال التربية الأسرية أكدن خلو محتوى هذه البرامج من أي موضوعات تتعلق برعاية المسنين ، حيث غالبا ما يقتصر محتوى برنامج النشاط الصيفي للتربية الأسرية – حسب رأي المعلمات اللاتي تم الاستعانة بهن – على تدريب الطالبات على بعض المهارات اليدوية في مجال الملابس والمشغولات اليدوية أو في مجال حفظ الأطعمة .

**مشكلة البحث :**

**قصور مناهج التربية الأسرية بالمرحلة الثانوية وكذلك برامج النشاط الصيفي بتلك المرحلة عن تنمية مهارات رعاية المسنين لدى الطالبات ، وهو ما حدا بالباحثة لتقديم برنامج إثرائي من خلال النشاط الصيفي – الخاص بمجال التربية الأسرية – لتعويض هذا القصور.**

**ومن أجل التصدي لهذه المشكلة يتمثل التساؤل الرئيس للبحث الحالي في:**

كيف يمكن بناء برنامج قائم على مدخل التجديد الاجتماعي لتنمية بعض مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس التربية الأسرية؟

**و يتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :**

١. ما مهارات رعاية المسنين التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال البرنامج المقترح في التربية الأسرية ؟

٢. ما صورة برنامج في النشاط الصيفي للتربية الأسرية قائم على مدخل التجديد الاجتماعي لتنمية مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

٣. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

٤. ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

٥. ما العلاقة الإرتباطية بين تنمية مهارات رعاية المسنين وبين الاتجاه نحوهم لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

## أهمية البحث :

يمثل البحث الحالي أهمية لكل من :-

* **العاملين في مجال التربية الأسرية والعلوم الأسرية و الاقتصاد المنزلي :**فالبحث يعد محاولة لتطوير برامج التربية الأسرية في المرحلة الثانوية بحيث تتوجه نحو جانب مهم من جوانب التخصص التي لا تلقى اهتماما كافيا ، وهو دور التربية الأسرية بمجالاتها المختلفة في تأهيل طلاب تلك المرحلة للقيام بواجباتهم في رعاية المسنين في أسرهم، وفي المجتمع بصفة عامة، وذلك عبر استخدام مدخل التجديد الاجتماعي.

***المسئولين عن البرامج الصيفية في المدارس والمراكز المختلفة :**فالبحث يعد محاولة لتطوير برنامج الأنشطة الصيفية للمرحلة الثانوية بتوجيهها نحو أنشطة مرتبطة بالحياة الواقعية وتستهدف تنمية مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم .

* **الباحثين :**فالبحث يساير البحوث التربوية الحديثة التي تحاول إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والمجتمعية والقضايا المعاصرة – ومنها تزايد عدد المسنين في المجتمعات المختلفة - من خلال الأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة باستخدام مداخل تربوية تعتمد على مواجهة المشكلات المجتمعية كمدخل التجديد الاجتماعي، كما يفتح المجال للبحث والدراسة في مجال تطوير الأنشطة الصيفيةفي التخصصات المختلفة .

* **طالبات المرحلة الثانوية:** فالبحث يستهدف تنمية مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم وهى أهداف ذات اهمية فيظل واقع مجتمعي يفرض نفسه وهو تزايد عدد المسنين في مجتمع يمر بظروف اقتصادية واجتماعية صعبة لا تتيح لمعظم الأسر الاستعانة بمساعدة خارجية لرعاية الأشخاص المسنين بها وهو مايتطلب من أفرادها تقديم هذا النوع من الرعاية، بالاضافة لكونه يفتح مجال جديد وخصب للعمل لطالبات المرحلة الثانوية في مجال رعاية المسنين.

## فروض البحث :

سعي البحث للتحقق من صدق الفروض التالية :

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين– من وجهة نظر الطالبات - بمحاورهاالمختلفة لصالح التطبيق البعدي .
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين– من وجهة نظر أولياء الأمور- بمحاورها المختلفة لصالح التطبيق البعدي .
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المسنين بمحوريه لصالح التطبيق البعدي .
٤. توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق البعدي لكل من استمارة المقابلة الخاصة بتقييم مهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحو المسنين.

## حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي :
١. عدد ( ٣٠ ) مهارة من مهارات رعاية المسنين المتصلة بمجالات التربية الأسرية والمناسبة للتنمية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

٢. عينة من طالبات المرحلة الثانوية المنضمات لبرنامج النشاط الصيفي بمدرسة الرحمانية الثانوية المشتركة بإدارة الرحمانيةالتعليمية بمحافظة البحيرة – وبلغ عددهن ( ١٢ ) طالبة وتتراوح أعمارهم بين ١٥ إلى ١٧ سنة .
٣. عدد ( ١٠ ) من موضوعاترعاية المسنين المخططة في ضوء مدخل التجديد الاجتماعي والتي تقع في نطاق مجالات التربية الأسرية والمناسبة للتقديم لطالبات المرحلة الثانوية المنضمات للنشاط الصيفي .
٤. عدد ( ١٠ ) لقاءات تم توزيعها علي أربعة أسابيع متصلة شكلت محتوى البرنامج الصيفي لمجال التربية الأسرية وامتدت في الفترة من ١٦ يوليو ٢٠١٧ إلى ١٠ أغسطس ٢٠١٧ ، وامتد كل لقاء لمدة ثلاث ساعات يوميا بإجمالي عدد ( ٣٠ ) ساعة للبرنامج الكلي .

**مصطلحات البحث :**

**مدخل التجديد الاجتماعي :**

هو أحد التنظيمات المنهجية الحديثة لبناء وتخطيط المناهج التعليمية والذي يقوم في جوهره على مواجهة المتعلم للمشكلات الحقيقية التي تدور في مجتمعه والتعامل معها بصورة تسهم في تحقيق التطور الاجتماعي والافتصادي والسياسي للمجتمع .( جودت سعادة وعبدالله محمد ابراهيم ، ٢٠٠١)

**رعاية المسنين:**

يقصد بهاتقديم جميع الخدمات الاجتماعية، والنفسية، والاقتصادية، والصحية التي تتّصف بصبغتها الوقائية أو العلاجية للمسنين من قِبَل المؤسسات المعنية والمحيطين بهم (Dench etal, 1998, 28)

وتعرف اجرائيا بأنها الخدمات التي يمكن أن يقدمها أفراد الأسرة للمسنين في إطار حياتهم اليومية .

**مهارات رعاية المسنين**

تعرف اجرائيا بأنها تمكن طالبات المرحلة الثانوية منتقديم خدمات مناسبة للمسنين في عائلاتهم في الجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية المتصلة بحياتهم اليومية والمتصلة بمجالات التربية الأسرية .

**الأنشطة الصيفية :**

هو مجموعة من الأفعال والاجراءات التي تهيئها المؤسسات التعليمية لطلابها في المجالات المختلفة خلال العطلة الصيفية لتنمية المهارات الاجتماعية و السلوكيات الايجابية لديهم .

**التربية الأسرية :**

هو العلم الذي يختص بدراسة الأسرة و احتياجاتها و مقوماتها على مستوى المنزل و البيئة و المجتمع بقصد النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل .( كوثر كوجك ، ٢٠٠٦ ، ٣٧٢ ) .

**الاتجاه نحو المسنين :**
يقصد به إجرائيا وضع نفسي أو استعداد عقلي مكتسب لدى طالبات المرحلة الثانوية يجعلهم يستجيبون للمسنين المحيطين بهم بطريقة ثابتة سواء سلبا أو ايجابا بسبب ما يمتلكونه مسبقا من استعداد للاستجابة

**منهجية البحث:**
استند البحث الحالي إلى :-

١. المنهج الوصفي التحليلي فيتحديد مهارات رعاية المسنين التي تم استهدافها في إطار البرنامج ، وفي وضع أسس البرنامج وصورته .
٢. المنهج شبه التجريبي في التعرف علي فاعلية البرنامج ( كمتغيرمستقل ) علي مهارات رعاية المسنين والاتجاه نحوهم ( كمتغيرات تابعة ) .

**أدوات البحث:**

تم الاستعانة بالأدوات التالية خلال هذا البحث :

١. استمارة لتقييم مهارات الطالبات في رعاية المسنين(من قبل الطالبات ومن قبل أولياء أمورهن)
٢. مقياس الاتجاه نحو المسنين.

**وفيما يلي عرضالإجراءات البحث التي تم اتباعها للإجابة على تساؤلاته على النحو التالي :**

**أولا : للإجابة عن التساؤل الأول للبحث و الخاص بتحديد مهارات رعاية المسنين المتصلة بمجالات التربية الأسرية والتي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية تم ما يلي :**

١. إجراء دراسة تحليلية ناقدة للكتابات المتخصصة التي تناولت المهارات اللازمة لرعاية المسنين والتعامل معهم ([1])، وأسفر ذلك عن تحديد مجموعة من المهارات اللازمة لرعاية المسنين التي تم تصنيفها إلي ستة محاور هي :

أ– مهارات العناية الشخصية ب- مهارات الرعاية الصحية

ج- مهارات منزلية . د- مهارات متعلقة بالحركة .

ه – مهارات متعلقة بتغذية المسن . و – مهارات متعلقة بتوفير رفقة جيدة للمسن .

٢. إعداد استطلاع آراء ([1]) لتقنين قائمة مهارات رعاية المسنين التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية ، واستلزم ذلك :

[1] مراجع أرقام (1,3,6,7,11,15)

❖ **تحديد الهدف من استطلاع الآراء :**استهدف استطلاع الآراء التعرف على :

- مدى ملاءمة المهارات المستهدفة للتنمية من خلال مجالات التربية الأسرية.
- مدى مناسبة المهارات للتنمية لدى طالبات المرحلة الثانوية .
- مدي كفاية المهارات المستهدفة لتمكين الطالبات من تقديم رعاية أساسية للمسنين.

❖ **محتوى استطلاع الآراء :**احتوى استطلاع الآراء على :

- مقدمة توضح الهدف منه وطبيعته و أسلوب تطبيقه و تعليمات الاستجابة .
- جدول يحتوى على عدد (٣٥) مهارة من مهارات رعاية المسنين مصنفة وفقا للمحاور الستة التي تم الإشارة إليها، يقابلها مقياس تقدير ثلاثي لتحديد درجة ملاءمة المهارات الممستهدفة للتنمية من خلال مجالات التربية الأسرية ،و مدى مناسبة المهارات للتنمية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، و مدي كفاية المهارات المستهدفة لتمكين الطالبات من تقديم رعاية مناسبة للمسنين
- جدول فارغ أسفل الجدول الأصلي لاقتراح مهارات يمكن اضافتها أو كتابة أي ملاحظات .

❖ **المتخصصون :**([2] )

تم استطلاع أراء عدد (٣) من الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس

❖ **نتائج تطبيق استطلاع الآراء :**أسفرت نتيجة تطبيق استطلاع الآراء عن :

١. حذف بعض المهارات لعدم مواءمتها لطبيعة التخصص ، ولطالبات المرحلة الثانوية.
٢. الاتفاق على كفاية المهارات المستهدفة لتمكين الطالبات من تقديم رعاية مناسبة للمسنين في الإطار المحيط بهن .

**واستنادا للنتائج السابقة تم تحديد ( ٣٠) مهارة من مهارات رعاية المسنين التي شكلت قائمة مهارات رعاية المسنين التي تم استهدافها في إطار البحث الحالي ([3] ).**

**ثانيا : للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث والخاص بتحديد صورة البرنامج تم ما يلي :**

١- **تحديد الأسس التى تم الاستناد إليها عند اختيار وتصميم موضوعات البرنامج. وتشمل:**

- **الأساس الفلسفي :**

تم الاستناد أثناء تصميم موضوعات البرنامج المقترحإلي مبادئ الفلسفة التجديدية كإحدي الفلسفات التربوية الموجهه لبناء المناهج والاعتماد على أحد المداخل المنبثقة عن تلك الفلسفة وهو مدخل التجديد الاجتماعي. حيث تركز الفلسفة التجديدية أو فلسفة إعادة البناء علي المجتمع الذي يشترك كل فرد فيه في تحقيق مصالح الآخرين ، كما تؤكد تلك الفلسفة علي أن تخطيط المناهج الدراسية لابد أن يتم في ضوء مخرجات تعليمية واضحة ، كما علي المناهج أن تهيئ الفرصة للمتعلمين للتنبؤ بالمشكلات ووضع الحلول لها بأسلوب علمي مبتكر. (كوثركوجك ،٢٠٠١، ٢٢)

---

[1] ملحق ( ١ ) استطلاع الآراء لتحديد مهارات رعاية المسنين التي يمكن تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية

[2] ملحق ( ٢ ) قائمة المحكمين .

[3] ملحق رقم (٣) قائمة مهارات رعاية المسنين

وعلي هذا فقد تم تحديد مخرجات تعليمية محددة للبرنامج المقترح، كما روعي أن تهيئ الأنشطة التعليمية المقدمة في إطاره الفرصة للطالبات للتعامل مع مشكلات حياتية متصلة بموضوع رعاية المسنين وكيفية التعامل معهم علي تقديم حلول لها متبعين في ذلك الأسلوب العلمي في التفكير.

- **الأساس المعرفي :**

المحتوي المعرفي للوحدة المقترحة في إطار البحث الحالي مستمد من ثلاثة جوانب رئيسية هي:

١. جوانب رعاية المسنين
٢. مجالات التربية الأسرية .
٣. مراحل مدخل التجديد الاجتماعي.

وقد روعي تنظيم المعارف التي تضمنتها موضوعات البرنامج المقترح بشكل هرمي من المحسوس للمجرد، ومن المعلوم للمجهول ، كما تم تنويع تلك المعارف بين المعرفة التقريرية والإجرائية والشرطية ، بصورة تمكن المتعلمات من مواجهة المشكلة الاجتماعية التي يتعاملن معها وهي مشكلة تقديم رعاية مناسبة للمسنين في الإطار المحيط بهن بصورة علمية.

- **الأساس الاجتماعي :**

يتعلق هذا الأساس بضرورة مراعاة احتياجات المجتمع وأهدافه وموارده ومشكلاته وقيمه خلال تصميم المناهج الدراسية ، وقد اعتمد بناء البرنامج المقترح في إطار البحث الحالي علي مواجهة مشكلة مجتمعية عالمية وهي تزايد أعداد المسنين بصورة كبيرة دون وجود اهتمام كافي من برامج التعليم المختلفة بتأهيل المتعلمين للتعامل مع هذا الوجود المتزايد للمسنين من حولهم ، وذلك باستخدام أحد التنظيمات المنهجية التي تستند على المجتمع ومشكلاته كأساس لها وهو مدخل التجديد الاجتماعي.

- **الأساس النفسي :**

يختص هذا الأساس بطبيعة المتعلم وخصائص نموه ،والعينة المستهدفة في اطار البحث الحالي تقع ضمن طلاب المرحلة الثانوية وتشمل الفترة العمرية من ( ١٥ – ١٧ ) سنة وهى الفترة التي تقابل مرحلة المراهقة الوسطى في مراحل نمو الإنسان ، و تتميز هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص أهمها **(حامد زهران ، ٢٠٠٥ ، ٢٢٧)**

- الطاقة الهائلة .
- تطور النمو الاجتماعي.
- المسئولية الاجتماعية .
- التوازن مع العالم الخارجي.

ولذلك فقد تم مراعاة أن يتناول البرنامج المقترح موضوعات ترتبط باحتياجات الطالبات في هذه المرحلة وتساعد على اكتسابهم المعارف والمهارات والقيم اللازمة لهم للقيام بأدوار إيجابية نحو المسنين المحيطين ،كما روعي أن تتنوع الأنشطة التعليمية المقدمة في إطار موضوعات البرنامجلكي تتلاءم مع خصائص الطالبات .

**واستنادا إلى تلك الأسس تم البدء في اجراءات اعداد البرنامج المقترح والتي سارت وفقا للإجراءات التالية :**

- **تحديد أهداف البرنامج:**

يتمثل الهدف العام للبرنامج المقترح في تنمية المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية التي تمكن الطالبات من ممارسة بعض مهارات رعاية المسنين وتكوين اتجاهات ايجابية نحوهم ، ولتحقيق هذا الهدف العام تم صياغة مجموعة من الأهداف التي تتلاءم مع المفاهيم المتناولة في كل موضوع من موضوعات البرنامج .

- **تحديد محتوي البرنامج :**

تكون البرنامج من عشر موضوعات من موضوعات رعاية المسنين المتصلة بمجالات التربية الأسرية روعي عند اختيارها :

١. أن تناسب مع الفئة العمرية المستهدفة وتعمل على تحقيق الأهداف المنشودة .
٢. أن تسمح بإكساب المتعلمين المعارف والمهارات والجوانب الوجدانية اللازمة تأهيلهم لرعاية المسنين ، وذلك اشتقاقا من مجالات التربية الأسرية المتنوعة .

**ويوضح الجدول التالي محتوى البرنامج من موضوعات وأهم الأفكار الرئيسية التي يتضمنها كل موضوع ومجالات التربية الأسرية التي يقع في إطارها الموضوع.**

جدول (٢) محتوى البرنامج

| م | الموضوع | الأفكار الرئيسية المتناوله في إطار الموضوع | مجال التربية الأسرية الذي يقع الموضوع في إطاره |
|---|---|---|---|
| ١ | **الشيخوخة** | • المفهوم .<br>• دواعي الاهتمام .<br>• خصائص المسنين واحتياجاتهم. | • العلاقات الأسرية |
| ٢ | **رعاية المسنين** | • المفهوم .<br>• جوانب الرعاية .<br>• رعاية المسنين في الثقافات المختلفة | • العلاقات الأسرية |
| ٣ | **دور المراهق في رعاية المسنين** | • المسئولية الاجتماعية للمراهق نحو المسنين في الأسرة والمجتمع .<br>• تطبيقات حياتية . | • العلاقات الأسرية |
| ٤ | **منظمات حماية ورعاية المسنين** | • دور الدولة والمجتمع المدني في رعاية المسنين .<br>• تجاوزات وجرائم في حق المسنين | • العلاقات الأسرية |
| ٥ | **الحقوق الاجتماعية للمسنين** | • المفهوم .<br>• أمثله لها وكيفية تحقيق كل منها | • العلاقات الأسرية |
| ٦ | **الحقوق الاقتصادية للمسنين** | • المفهوم .<br>• الأمن الاقتصادي والمالي للمسن . | • إدارة الموارد وترشيد الاستهلاك |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | • إدارة الدخل . | |
| ٧ | **طعام المسن** | • احتياجاته الغذائية .<br>• التغيرات الفسيولوجية وعلاقتها باختيار الطعام .<br>• تخطيط وتنفيذ وجبات مناسبة للمسنين | • الغذاء والتغذية |
| ٨ | **حجرة المسن** | • سلامة البيئة المحيطة بالمسن.<br>• تأثيث حجرة المسن .<br>• تصميم مساكن مناسبة للمسنين. | • أثاث المسكن وسلامة البيئة المحيطة |
| ٩ | **مهارات التعامل مع المسنين** | • مهارات التواصل مع المسنين .<br>• مهارات الحياه اليومية | • العلاقات الأسرية<br>• الملابس والمشغولات اليدوية |
| ١٠ | **مهارات التعامل مع المسنين** | • الرعاية الصحية<br>• الاسعافات الأولية | • العلاقات الأسرية |

- **الأنشطة التعليمية :**

تم تصميم مجموعة من الأنشطة التعليمية في كل موضوع مقترح ، روعي فيها أن:

١. تحقق أهداف المدخل المستخدم في إطار البحث الحالي ( مدخل التجديد الاجتماعي) ، من حيث مواجهة المتعلم بمشكلات مجتمعية حقيقية ،وتوفير فرص لبحث هذه المشكلات والتعرف على الجهات التي يمكنها المساهمة في حل هذه المشكلات .
٢. تناسب عمر الطالبات و تسمح بالمشاركة والتفاعل وتبعث على الحيوية والمشاركة الفاعلة .
٣. تتنوع بين العملية والنظرية ، الصفية واللاصفية بما يتناسب مع طبيعة كل موضوع و أهدافه .

- **استراتيجيات التدريس :**

تم استخدام العديد من استراتيجيات وطرق التدريس التي تسمح بالحركة والنشاط و المشاركة وإبداء الآراء بما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة ،واشتملت على( المناقشات، الشرح ،العصف الذهني، دراسة الحالة ،التعلم التعاوني،التعلم في مجموعات، لعب الأدوار ،المدخل القصصي ، البيان العملي والمعمل ) ، وذلك ضمن إطار عام تمثل في مدخل التجديد الاجتماعي .

- **أساليب التقييم :**

تم تنويع أساليب التقييم ما بين التقييم البنائي الذي صاحب عملة التدريس واشتمل علي الأسئلة الشفوية والتكليفات المختلفة ، والتقييم الختامي الذي تمثل في تطبيق أداتي البحث .

وتم عرض البرنامج المقترح على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وذلك للتعرف على مدى ملائمة ما به من موضوعات و أنشطة للطالبات والأهداف والمحتوى ، وتم إجراء التعديلات في ضوء اقتراحاتهم ، ليصبح البرنامج جاهز للتطبيق ( [١] ).

[1] ملحق (٤) تخطيط موضوعات البرنامج المقترح

**ثالثا : للإجابة عن التساؤل الثالث للبحث و الخاص بالتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانويةتم بناء استمارة تقييم ذاتي لتقييم هذه المهارات لدى طالبات المرحلة الثانوية وسارت خطوات بناءها على النحو التالي :**

١. **الهدف من الاستمارة :**تقييم مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية .
٢. **محاور الاستمارة :**اشتملت الاستمارة على ستة محاور صنفت في ضوئها مهارات رعاية المسنين هي ( مهارات العناية الشخصية - مهارات الرعاية الصحية - المهارات المنزلية - المهارات المتعلقة بالحركة – المهارات المتعلقة بتغذية المسن– المهارات المتعلقة بتوفير رفقة جيدة للمسن)
٣. **مفردات الاستمارة :**صيغت مفردات الاستمارة على شكل عبارات تصف الآداء الدال على كل مهارة من المهارات المستهدفة ويقابل كل عبارة مقياس تقدير ثنائي يوضح مدى آدائهن لتلك المهارات من عدمه .
٤. **مفتاح التصحيح :**تم وضع مفتاح لتقدير درجات الطالبات باعتبار درجة واحدة للإجابة بنعم وصفر للإجابة بلا ، وبذلك تكون النهاية العظمى للاستمارة ( ٣٠ ) درجة
٥. **صدق الاستمارة :**تم استخدام صدق المحكمين للتحقق من ثبات الاستمارة وذلك نظرا لكون محتوى الاستمارة استند إلى قائمة المهارات التي تم تحكيمها في الخطوة السابقة ،والجدول التالي يوضح مواصفات استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية في صورتها النهائية ()

جدول (٣)
جدول مواصفات استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين

| م | محاور الاستمارة | عدد المهارات المتضمنة في كل محور | الأوزان النسبية |
|---|---|---|---|
| ١ | مهارات العناية الشخصية | ٦ | %٢٠ |
| ٢ | مهارات الرعاية الصحية | ٣ | %١٠ |
| ٣ | المهارات المنزلية | ٨ | %٢٦.٦٧ |
| ٤ | المهارات المتعلقة بالحركة | ٤ | %١٣.٣٣ |
| ٥ | المهارات المتعلقة بتغذية المسن | ٣ | %١٠ |
| ٦ | المهارات المتعلقة بتوفير رفقة جيدة للمسن | ٦ | %٢٠ |
| **المجموع** | | ٣٠ | %١٠٠ |

٦. **التجربة الاستطلاعية :**تم تجريب الاستمارةعلى مجموعة من طالبات المرحلة الثانوية في نهاية العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ ، وذلك للتأكد من ثبات الاستمارة والزمن المناسب لتطبيقها ووضوحها ، كما تم تطبيقها على مجموعة من أولياء الأمور للتحقق من وضوح بنودها بالنسبة لهم .

[1]. ملحق (٥) استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين .

٧. **ثبات الاستمارة :** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية للاستمارة ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام معادلة " كرونباخ " ، وبلغ معامل الثبات ( ٠.٧٩ ) وهو ما يشير إلى درجة ثبات الاستمارة .

٨. **الزمن اللازم لتطبيق الاستمارة:** تم تقدير الزمن اللازم للاجابة على مفردات الاستمارة وبلغ ( ٢٠ ) دقيقة ، وهو متوسط الزمن الذي استغرقته طالبات العينة الاستطلاعية في إنهاء الاستمارة .

**رابعا : للإجابة عن التساؤل الرابع للبحث والخاص بالتعرف على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية، تم إعداد مقياس للكشف عن اتجاه الطالبات نحو المسنين :**

واستلزم إعداده إتباع الخطوات التالية :

١. **الهدف من المقياس :** التعرف على اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو المسنين.

٢. **محاور المقياس:**تم تقسيم المقياس إلى محورين هما ( صورة المسن ) و( التعامل مع المسن) .

٣. **تحديد نوع المقياس :**تم صياغة مفردات المقياس في صورة أسئلة اختيار من متعدد.

٤. **إعداد مفردات المقياس:** تضمنت كل مفردة من مفردات المقياس سؤالا تعبر الاستجابه له عن اتجاه الطالبات نحو المسنين تلى كل منها على ثلاثة بدائل للاختيار بينها يعبر إحداها عن اتجاه موجب نحو المسنين بينما يعبر البديل الثاني عن اتجاه سالب نحو المسنين في حين يعبر البديل الثالث عن استجابة محايدة

٥. **وضع تعليمات المقياس :** روعي عند كتابة تعليمات المقياس سهولة ووضوح التعليمات وسلامتها اللغوية وإيجازها .

٦. **مفتاح التصحيح :**تم وضع مفتاح لتقدير درجات الطالبات على المقياسباعتبار درجتان إذا اختارت الطالبة الإجابةالدالة على الاتجاه الإيجابي ، و درجة واحدة إذا اختارت الاجابة الدالة على الحيادية ، وصفر إذا اختارت الإجابة الدالة على الاتجاه السلبى ، وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٤٠) درجة .

٧. **صدق المقياس :**تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين ([1]) ، وذلك للتأكد من مدى صدقه ومناسبة مفرداته لقياس الاتجاه و انتماءها للبعد الذي تندرج تحته ولسن الطالبات، وتم تعديله في ضوء أرائهم ، والجدول التالي يوضح مواصفات مقياس الاتجاه نحو المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية([2])

جدول (٤)

جدول مواصفات مقياس الاتجاه نحو المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية

| م | محاور المقياس | أرقام الأسئلة الخاصة بكل محور | المجموع | الأوزان النسبية |
|---|---|---|---|---|
| ١ | صورة المسن | ١ – ١٠ | ١٠ | %٥٠ |
| ٢ | التعامل مع المسن | ١١ – ٢٠ | ١٠ | %٥٠ |

[1]. ملحق (٢) قائمة المحكمين .

[2]. ملحق (٦) مقياس الاتجاه نحو المسنين .

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | ٢٠ | %١٠٠ |

٩. **التجربة الاستطلاعية :**تم تجريب المقياسعلى مجموعة من طالبات المرحلة الثانويةفي نهاية العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ ، وذلك للتحديد الزمن المناسب لتطبيقه و وضوحه .

١٠. **ثبات المقياس:** تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لعبارات المقياس ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات الفردية والعبارات الزوجية باستخدام معادلة " كرونباخ " ، وبلغ معامل الثبات ( ٠.٨١ ) وهو ما يشير إلى درجة ثبات للمقياس .

١١. **زمن المقياس :**تم تقدير الزمن اللازم للمقياس وبلغ ( ٢٥ ) دقيقة ، وهو متوسط الزمن الذي استغرقته طالبات العينة الاستطلاعية في الإجابة .

## تطبيق تجربة البحث :

بعد إعداد أدوات البحث تم تطبيق التجربة وفقا للمراحل التالية :

- **اختيار عينة البحث :**تم اختيار عينة البحث من الطالبات المنضمات لبرنامج النشاط الصيفي – تخصص الاقتصاد المنزلي - في مدرسة الرحمانية الثانوية المشتركة بإدارة الرحمانية التعليمية بلغ عددهن ( ١٢ ) طالبة ، روعي عند اختيارهن أن يكون من المتاح لهن التعامل مع مسنين في نطاق أسرهن ( الجد أو الجدة أو جد أحد الوالدين ).
- **تطبيق أدوات البحث قبليا :**تم تطبيق أدوات البحث (استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين ، مقياس الاتجاه نحو المسنين ) على عينة البحث في بداية برنامج النشاط الصيفي في بداية الأسبوع الثاني من شهر يوليو٢٠١٧، كما تم تطبيق استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين لدى الطالبات على أولياء أمورهن في توقيت مصاحب لتطبيقها على بناتهن.
- **تقديم موضوعات البرنامج :**قامت معلمة التربية الأسرية بتقديم موضوعات البرنامج لعينة البحث بعد تزويدها بدليل المعلمة والأنشطة التعليمية ، و شرح الهدف من البرنامج ، واستغرق تقديم البرنامج الفترة من ١٦ يوليو ٢٠١٧ إلى ١٠ أغسطس ٢٠١٧ بواقع ثلاث لقاءات أسبوعية بلغت مدة كل لقاء ثلاث ساعات بإجمالي ( ٣٠ ) ساعة .
- **تطبيق أدوات البحث بعديا :**تم تطبيق أدوات البحث بعديا على عينة البحث في نهاية تقديم البرنامج ، كما تم تطبيق استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين لدى الطالبات على أولياء أمورهن عقب الانتهاء من البرنامج بفترة بلغت أسبوعين .

### عرض نتائج البحث :

فيما يلي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها، وذلكللإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة فروضه.

**نتائج تطبيق استمارة تقييم مهارات طالبات المرحلة الثانوية فى رعاية المسنين :**

**أولا : من وجهة نظر الطالبات :**

نص الفرض الأول للبحث على أنه **"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين – من وجهة نظر الطالبات - بمحاورها المختلفة لصالح التطبيق البعدي" .**

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية لنتائج العينة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين ، وذلك باستخدام اختبار ولكوكسن لحساب الفرق (ف) بين الدرجة القبلية والبعدية لكل فرد من أفراد العينة ، وترتيب رتب هذه الفروق ، وحساب قيمة (و)للعينتين المرتبطتين لمعرفة دلالة هذه الفروق ، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول ( ٥ )

نتيجة اختبار ولكوكسن(و) للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين(من وجهة نظر الطالبات)، حيث ن = ١٢

| محاور الاستمارة | مجموع درجات التطبيق القبلي | مجموع درجات التطبيق البعدي | متوسط الفروق (ف) | مجموع إشارات الرتب الموجبة | مجموع إشارات الرتب السالبة | قيمة ( و ) المحسوبة | قيمة ( و ) الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناية الشخصية | ٢٥ | ٦٧ | ٣.٥ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| الرعاية الصحية | ١١ | ٣٦ | ٢.٠٨ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المنزلية | ٣٣ | ٩٤ | ٥.٠٨ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المتعلقة بالحركة | ١١ | ٤٧ | ٣ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المتعلقة بالتغذية | ٦ | ٣٥ | ٢.٤٢ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المتعلقة بالرفقة | ٣٢ | ٦٥ | ٢.٧٥ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| الاستمارة الكلية | ١١٨ | ٣٤٦ | ١٩ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند | دالة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | ٠.٠٥% ، ٠.٠١% عند ٩ | |

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات طالبات العينة في كلا من التطبيق القبلي والبعدي بلغ متوسطها ( ٣.٥ ) في المحور الأول ( مهارات العناية الشخصية )، و( ٢.٠٨ ) في المحور الثاني ( مهارات الرعاية الصحية ) ، و( ٥.٠٨ ) في المحور الثالث ( المهارات المنزلية ) ، و(٣) في المحور الرابع ( المهارات المتعلقة بالحركة ، ) ، و(٢.٤٢) في المحور الخامس (المهارات المتعلقة بتغذية المسن)، و(٢.٧٥) في المحور السادس ( المهارات المتعلقة بتوفير الرفقة)،و( ١٩ ) في الدرجة الكلية للاستمارة ، وكانت قيمة (و ) المحسوبة = صفر سواء بالنسبة لكل محور من محاور الاستمارة أو للاستمارة الكلية ، وهى أصغر من قيمة ( و ) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ % أي أنها دالة إحصائيا في المحاور الستة والاستمارة الكلية ، وهو ما يدل على تحسن مستوى الطالبات فيما يتعلق بممارسة مهارات رعاية المسنين ، والنتيجة على النحو السابق تحقق صحة الفرض الأول و الذينص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين – من وجهة نظر الطالبات - بمحاورها المختلفة لصالح التطبيق البعدي"

- **قياس الفاعلية :**

لقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية ، استخدمت الباحثة معادلة ماك جوجيان ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول ( ٦ )

متوسط درجات العينة على استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين القبلي والبعدي و نسبه ماك جوجيان لحساب الفاعلية من وجهة نظر الطالبات

| متوسط الدرجات في التطبيق البعدى | متوسط الدرجات في التطبيق القبلي | النهاية العظمى للاستمارة | قيمة ماك جوجيان |
|---|---|---|---|
| ٢٨.٨٣ | ٩.٨٣ | ٣٠ | ٠.٩٤ |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة نسبة ماك جوجيان تبلغ (٠.٩٤) وهي أي أنها أكبر من (٠.٦٠) وهي النسبة التي حددها ماك جوجيان للدلالة على الفاعلية وهو ما يعنى أن البرنامج حقق فاعلية في تنمية مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية وذلك من وجهة نظر الطالبات .

## ثانيا: من وجهة نظر أولياء الأمور :

نص الفرض الثاني للبحث على أنه **" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين – من وجهة نظر أولياء الأمور - بمحاورها المختلفة لصالح التطبيق البعدي" .**

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية لنتائج العينة (أولياء أمور الطالبات) في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين ، وذلك باستخدام اختبار ولكوكسن لحساب

الفرق (ف) بين الدرجة القبلية والبعدية لكل فرد من أفراد العينة ، وترتيب رتب هذه الفروق ، وحساب قيمة ( و) للعينتين المرتبطتين لمعرفة دلالة هذه الفروق ، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي :

نتيجة اختبار ولكوكسن( و) للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين(من وجهة نظر أولياء الأمور)، حيث ن = ١٢

| محاور الاستمارة | مجموع درجات التطبيق القبلي | مجموع درجات التطبيق البعدي | متوسط الفروق (ف) | مجموع إشارات الرتب الموجبة | مجموع إشارات الرتب السالبة | قيمة (و) المحسوبة | قيمة ( و ) الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العناية الشخصية | ١٥ | ٥٠ | ٢.٩٢ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| الرعاية الصحية | ٢ | ٢٦ | ٢ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المنزلية | ٢٢ | ٧٠ | ٤ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المتعلقة بالحركة | ١١ | ٣٩ | ٢.٣٣ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المتعلقة بالتغذية | ٤ | ٢٩ | ٢.٠٨ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المهارات المتعلقة بالرفقة | ١٩ | ٤٧ | ٣.١٧ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| الاستمارة الكلية | ٧٣ | ٢٧٠ | ١٦.٤٢ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ، ٩ عند ٠.٠١% | دالة |

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات طالبات العينة في كلا من التطبيق القبلي والبعدي بلغ متوسطها ( ٢.٩٢ ) في المحور الأول ( مهارات العناية الشخصية ) ، و( ٢ ) في المحور الثاني ( مهارات الرعاية الصحية ) ، و( ٤ ) في المحور الثالث ( المهارات المنزلية ) ، و(٢.٣٣) في المحور الرابع ( المهارات المتعلقة بالحركة ، ) ، و(٢.٠٨) في المحور الخامس (المهارات المتعلقة بتغذية المسن)، و(٣.١٧) في المحور السادس ( المهارات المتعلقة بتوفير الرفقة)،و(١٦.٤٣ ) في الدرجة الكلية للاستمارة ، وكانت قيمة ( و ) المحسوبة = صفر سواء بالنسبة لكل محور من محاور الاستمارة أو للاستمارة الكلية ، وهى أصغر من قيمة ( و ) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ % أي أنها دالة إحصائيا في المحاور الستة والاستمارة الكلية ، وهو ما يدل على تحسن مستوى الطالبات فيما يتعلق بممارسة مهارات رعاية المسنين

وذلك من وجهة نظر أولياء أمورهن، والنتيجة على النحو السابق تحقق صحة الفرض الثاني والذي نص على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين – من وجهة نظر أولياء الأمور - بمحاورها المختلفة لصالح التطبيق البعدي"

- **قياس الفاعلية :**

لقياس فاعلية البرنامج في تنمية مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية – من وجهة نظر أولياء الأمور - ، استخدمت الباحثة معادلة ماك جوجيان لقياس الفاعلية ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول ( ٨ )

متوسط درجات العينة- من وجهة نظر أولياء الأمور - على استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين القبلي والبعدي و نسبه الكسب المعدل لبلاك

| متوسط الدرجات في التطبيق البعدى | متوسط الدرجات في التطبيق القبلي | النهاية العظمى للاستمارة | قيمة ماك جوجيان |
|---|---|---|---|
| ٢٢.٥ | ٦.٠٨ | ٣٠ | ٠.٦٩ |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة نسبة ماك جوجيان تبلغ (٠.٦٩) وهي أي أنها أكبر من (٠.٦٠) وهي النسبة التي حددها ماك جوجيان للدلالة على الفاعلية وهو ما يعنى أن البرنامج حقق فاعلية في تنمية مهارات رعاية المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية وذلك من وجهة نظر أولياء الأمور، وإن لم تكن بنفس درجة فاعليته من وجهة نظر الطالبات .

- **نتائج تطبيق مقياس اتجاه طالبات المرحلة الثانوية نحو المسنين :**

نص الفرض الثالث للبحث على أنه "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المسنين بمحوريه لصالح التطبيق البعدي " .

و لاختبار صحة هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية لنتائج العينة في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الاتجاه نحو المسنين ، وذلك باستخدام اختبار ولكوكسن لحساب الفرق (ف) بين الدرجة القبلية والبعدية لكل فرد من أفراد العينة ، وترتيب رتب هذه الفروق ، وحساب قيمة (و)للعينتين المرتبطتين لمعرفة دلالة هذه الفروق ، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي :

جدول ( ٩ )

نتيجة اختبار ولكوكسن(و) للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في مقياسالاتجاه نحو المسنين ، حيث ن = ١٢

| محاور الاختبار | مجموع درجات التطبيق القبلي | مجموع درجات التطبيق البعدي | متوسط الفروق (ف) | مجموع إشارات الرتب الموجبة | مجموع إشارات الرتب السالبة | قيمة (و) المحسوبة | قيمة ( و ) الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| صورة المسن | ٧٩ | ٢٠٤ | ١٦.٥٨ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ٩ عند ٠.٠١% | دالة |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التعامل مع المسن | ٨٩ | ١٦٣ | ١١.٩٢ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ٩ عند ٠.٠١% | دالة |
| المقياس الكلي | ١٦٨ | ٣٦٧ | ٢٣.٥ | ٧٨ | صفر | صفر | ١٧ عند ٠.٠٥% ٩ عند ٠.٠١% | دالة |

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق بين درجات تلاميذ العينة في كلا من التطبيق القبلي والبعدي بلغ متوسطها ( ١٦.٥٨ ) في محور صورة المسن من وجهة نظر الطالبة ، ( ١١.٩٢ ) في محور التعامل مع المسنين ، (٢٣.٥) في مقياسالاتجاه الكلي ، وكانت قيمة ( و ) المحسوبة = (صفر) لكل من محوري المقياس وللمقياس الكلي ، وهى أصغر من قيمة ( و ) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ % أي أنها دالة إحصائيا في كل من المحورين والمقياس الكلي ، وهو ما يدل على تحسن اتجاه الطالبات نحو المسنين ، والنتيجة على النحو السابق تحقق صحة الفرض الرابع للبحث و الذينص على أنه**"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المسنين بمحوريه لصالح التطبيق البعدي "** .

- **قياس الفاعلية :**

لقياس فاعلية البرنامج في تنمية الاتجاه نحو المسنين، استخدمت الباحثة معادلة ماك جوجيان لحساب الفاعلية ، وجاءت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١٠ )

متوسط درجات العينة قي مقياس الاتجاه نحو المسنين القبلي والبعدي و نسبه ماك جوجيان

| متوسط الدرجات في التطبيق البعدى | متوسط الدرجات في التطبيق القبلي | النهاية العظمى للاختبار | قيمة ماك جوجيان |
|---|---|---|---|
| ٣٠.٥٨ | ١٤ | ٤٠ | ٠.٦٤ |

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة نسبة ماك جوجيان تبلغ (٠.٦٤) وهي أي أنها أكبر من (٠.٦٠) وهي النسبة التي حددها ماك جوجيان للدلالة على الفاعلية وهو ما يعنى أن البرنامج حقق فاعلية في تنمية الاتجاه نحو المسنين لدى طالبات المرحلة الثانوية .

- **العلاقة الإرتباطية بين نتائج تطبيق استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحوهم لدى طالبات المرحلة الثانوية :**

نص الفرض الرابع للبحث على أنه **" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق البعدي لكل من استمارة التقييم الذاتي لمهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحو المسنين"**

ولاختبار صحة هذا الفرض تمت المعالجة الإحصائية لنتائج عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من استمارة التقييم الذاتي لمهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحو المسنين ، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي لكل من أداتي البحث للتعرف على نوع العلاقة الارتباطية القائمة ، وجاءت النتيجة كما مبين بالجدول التالي :

جدول ( ١١ )

نتيجة حساب معامل الارتباط بين درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحو المسنين

| الأدوات | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| استمارة تقييم مهارات رعاية المسنين | ٢٨.٨٣ | ١.٠٤ | ٠.٠٥ |
| مقياس الاتجاه نحو المسنين | ٣٠.٥٨ | ١.١٤ | |

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات التطبيق البعدى لكل من استمارة التقييم الذاتيلمهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحو المسنين = ٠.٠٥ ، وهو معامل ارتباط ضعيف وموجب ، وهو ما يعنى أن هناك ارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق البعدي لكل من الاستمارة والمقياس ، والنتيجة على النحو السابق تحقق الفرض الرابع للبحث و الذي نص على أنه **" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق البعدي لكل من استمارة التقييم الذاتي لمهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحو المسنين "**.

**مناقشة النتائج :**

أسفرت نتائج البحث عن إثبات صحة الفرضين الأول والثانيوالذيننصا علي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاستمارة تقييم مهارات رعاية المسنين بمحاورهاالمختلفة لصالح التطبيق البعدي– سواء من وجهة نظر الطالبات أو أولياء أمورهن – وإن كان التحسن أكبر من وجهة نظر الطالبات وترجع الباحثة ذلك إلى أن التدريب على تلك المهارات خلال البرنامج أدى لنموها لدى الطالبات وذلك يتفق مع دراسات:(Bolin,N , 1978) ، (Ziemba,R.A, 2002) و التي أكدت نتائجها على أن تدريب المتعلمين وأفراد الأسر على التعامل مع المسنين وتنمية معارفهم المتعلقة بمجال رعاية المسنين يحسن من مهاراتهم في التعامل مع المسنين كما يقلل العبء الواقع عليهم جراء قيامهم بهذا الدور .

كما أسفرت النتائج عن إثبات صحة الفرض الثالث والذي نص علي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو المسنين بمحوريه لصالح التطبيق البعدي وترجع الباحثة النتيجة السابقة إلي أن محتوى البرنامج الذي تم تقديمه ساهم في تعديل بعض التصورات الخاطئة لدى الطالبات عن المسنين وعن طبيعة عملية الشيخوخة ، كما أتاح لهن ممارسة أنشطة عززت من علاقتهن بالمسنين داخل أسرهن مما ساهم في رفع الاتجاه نحو المسنين ، والنتيجة السابقة تتفق مع نتائج دراسات كل من : (Power,B. ,1992) ، (Khan,N., 2008) ، (Mendez,C.,etal, 2008) ، (Fenstra,A.,2012)،(King,B.etal, 2013) حيث أكدت نتائج تلك الدراسات على أن توفير معرفة جيدة للمتعلمين حول المسنين يمكن أن يسهم في تحسين الاتجاه نحوهم .

وأسفرت نتائج البحث عن إثبات صحة الفرض الرابع وأكدت علي وجود علاقة ارتباطية بين **متوسطات درجات طالبات المرحلة الثانوية في التطبيق البعدي لكل من استمارة التقييم الذاتي لمهارات رعاية المسنين ومقياس الاتجاه نحو المسنين،** وترجع الباحثة النتيجة السابقة إلى أن نمو مهارات رعاية المسنين لدى الطالبات يسهم في تخفيف العبء الواقع عليهن أثناء تقديم هذا النوع من الرعاية مما يحسن من اتجاهن نحو المسنين .

## توصيات البحث :

في ضوء ما كشفت عنه نتائج البحثيمكن التوصية بما يلي :

- إجراء المزيد من البحوث التي تستهدف تنمية مهارات رعاية المسنين وفتح مجال للعمل في تخصص رعاية المسنين من خلال البرامج التعليمية المختلفة .
- الاستفادة من البرنامج المعد في إطار البحث الحالي في تطوير مناهج التربية الأسرية في المرحلةالثانوية وإثراءها بموضوعات في مجال رعاية المسنين .
- إثراء برامج إعداد الطالبات المعلمات تخصص التربية الأسرية بمقرر في مجال رعاية المسنين.
- الاستعانة بمدخل التجديد الاجتماعي كأحد المداخل التربوية الحديثة لتخطيط وبناء المناهج بصورة تسهم في علاج مشكلات مجتمعية حقيقية .

## مقترحات البحث :-

أثارت مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها عددا من التساؤلات تصلح كأفكار لبحوث جديدة مثل :

١. إثراء مصفوفة المدى والتتابع لمناهج الاقتصاد المنزلي التربية الأسرية وعلوم الحياه الأسرية بالمرحلة الثانوية بمهارات رعاية المسنين ، وأثرها في تنمية مهارات العمل مع المسنين والاتجاه نحوهم .

٢. برامجفي التربية الأسرية لتنمية مهارات العمل مع المسنين للفتيات والنساء المعيلات .

٣. إثراء مقررات الاقتصاد المنزلي (علوم الحياه الأسرية )بمفاهيم ومهارات التعامل مع المسنين واثره في تعديل التصورات البديلة حول المسنين لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

## المراجع العربية :

١. تغريد عبدالله عمران ( ٢٠٠٤) " برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحرفية لدى المرأة في برامج ما بعد الأمية " ، **مجلة العلوم التربوية** ، ع ٢ ، مجلد ١٢ ، يناير ، ص ١٦٣-١٨٠ .
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧) نتائج تعداد مصر ٢٠١٧ متاح عبر **http://www.capmas.gov.eg/party/party.html**Access:Jan 16,2018:

٣. جودت سعادة وعبدالله ابراهيم (٢٠١٥) **تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها** ، ط٢ دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥) **علم نفس النمو : الطفولة والمراهقة** ، عالم الكتب ، القاهرة .
٥. سيد سلامة (١٩٩٧) **رعاية المسنين (الجزء الثاني)** ، المكتب العلمي للكمبيوتر ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية.
٦. عبدالفتاح عثمان وعليالدين السيد (١٩٩٧) **الخدمة الاجتماعيةمع الفئات الخاصة :الشيخوخة والمسنين**.القاهرة :مكتبةعينشمس.
٧. عبدالله العلي النعيم (٢٠٠١)" رعاية المسنين بين مسئوليات المجتمع ودور الأسرة والمؤسسات الأهلية والرسمية ، ورقة مقدمة إلى ندوة **( المدينة والمسنون .....دور المدن والبلديات في رعاية المسنين )** ، القاهرة ٢٠-٢٢ فبراير ٢٠٠١
٨. كوثر حسين كوجك (٢٠٠١) **اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس (التطبيقات في مجال التربية الأسرية)** ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
٩. مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ( ١٩٩١) مبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن ، (القرار ٩١/٤٦) في ١٦ كانون الثاني/ديسمبر ١٩٩١ ، متاح عبر:
Access:April **http://www.ohchr.org/AR/ProfessionalInterest/Pages/OlderPersons.aspx** 20,2016
١٠. المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي (٢٠٠٧) **الاجتماع الثاني للجنة الخليجية لرعاية المسنين** ، الكويت ديسمبر ٢٠٠٧
١١. منظمة الصحة العالمية (٢٠١٨) الشيخوخة والصحة ، متاح عبر :

**http://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail**

Access:April 20,2018

١٢. الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩) **وثيقة المستويات المعيارية لمحتوي مادة الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الأسرية** –للتعليم قبل الجامعي.
١٣. يحيى مرسي عيد (٢٠٠٧) **المسنون في عالم متغير ( مقدمة في علم الشيخوخة )**، دار الوفاء للنشر ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .

## المراجع الأجنبية :

1. Brodsky,J.etal (2003)"Issues in Family Care of The Elderly : Characteristics of Care Burden on Family Members and Support Programs ",Myers.**JDC.Brook Dale Institute Puplications**, Israel

2. Brolin,N. (1978) " Training Volunteers to Work With The Confined Elderly : The Design of A Model Project Workshop For A Rural Area" **Eric .ED 199570**
3. Bull J.&McshaneE(2002) Needs and Support for The Family Caregivers of Cronically Elders ,Feb2002,Vol14 ,No2, 92-98 [Online]**Available from : http:www.sagepub.com/content/14/2/92/abstract**[ Access : Feb20,2017]
4. Dench S,etal (1998)"Supporting Skills for Care Workers" ,The Institue For Employment Studies, University of Sussex, Brighton, UK [Online]**Available from :http://WWW.employment-studies.co.uk {access: mar 17,2017}**
5. Fenstra A (2012)Students Attitudes Toward Older Adults .Honors Theses , Western Michigan University . Scholar Works at WMU Lee Honors College .
6. Given,B. etal (2008) " What Knowledge and Skills Do Caregivers Need " ATN Sep2008 V108 n9 [Online]**Available from :http://journals.Iww.com/ajnonline/fultext/2008/09001/What-Knowledge-and-skills-Do-Caregivers-Need-.11.aspx{Access:Jan10,2016}**
7. Kelly,Ketal (2008) Excutive Summary : Professional Partners Supporting Family Caregivers AJN sep2008, Vol108, No8[Online]**Available from : http://journals.Iww.com/ajnonline/fultext/2008/09001/professional-parteners-supporting-family-caregivers.3.aspx Access : Feb20,2017]**
8. Khan N.(2003)Student Attitudes About Older Adults : Caring and Cultural Assimilation, **McNair Scholars Journal▪** Volume 12, California State University, Sacramento
9. King,B.etal (2013)" Nursing Students Attitudes Toward and Preferences for Working with Older Adults " HHS Public Access Author manu script 5Feb 2013. **Doi:10.1080/02701960.2012.718012**
10. Lee Min Hung etal (2007)Factors Affecting Burden of South Koreans Providing Care to Disabled Older Family Members, International J.

of Aging and Human Development , V46 n3 P245-262 , **ERIC EJ 757054**

11. Mayer Off, Milton (1971) On Caring ,NCPC,National Care Planning Council (2016)Medical Care for The Elderly [Online]**Available from : http:www.longterm care link.net/eldercare/medical care issues.htm**,[ Access : Feb20,2017 ]
12. Mendez C. etal (2008) "Concepts of Burden in Giving Care Older Relatives : A Study Of Female Caregivers in A Mexico City Neighborhood" Journal of Cross Gulf Gerontols, Sep 2008 [Online]**Available from :HHS Authormanuscripts mar 2008 , doi 10.1007/s10823-008-9058-6**
13. NCPC, National Care Planning Council (2016) Medical Care for The Elderly [Online]**Available from :http://WWW.LONGTERMCARELINK.net/eldercare/medical_care_issues htm{Access:Feb 20,2016**
14. Power B. (1992) "Attitudes of Young People to Ageing and The Elderly " **National Council for The Elderly** , Report no 16 , Dublin , Ireland
15. Schulz R. & Eden J (2016) Families Caring For An Aging America :**National Academic Press (US**) Nov8, Washington (DC)
16. South Carolina State Dept. of Education (1988) "A Guide for PlaningComptency– Based Institutional and Home Management Services Education in Home Economics Education Programs " Columbia Office of Vocational Education Programs ,**Eric,ED 298306**
17. Zeimba,R.A (2002) Family Health &Caring for Elderly Parenrs , V7 n1, Fal.2002, P35-52 **Available from : [DOI:http//dx.doi.org/o.3998/mfr.4919087.0007.104]**

# A Program Based on the social renewal approachto Develop Skills of Caring for The Elderly and Attitude Towards Them in Secondary School Students Through Family Education

The research aimed to measure the efficiency of a Program in family education based on the social renewal approach to develop some skills of caring for the elderly and The attitude towards them in secondary school students through summer activities , To achieve this, a set of basic skills for the care of the elderly which can be developed through the content of family education has been identified , then a programbased on the social renewal approachand covering the areas of care of the elderly related to the fields of family educationhas been established and applied to a group of secondary school students during the summer activity program. The research found the effectiveness of the proposed program in development of both the skills of caring for the elderly and the attitude towards them in the secondary school students

**Keywords** : Family Education , Social Renewal Approach ،Elderly Caring , Summer Activities